خامنئي يشيد بالحضور الكبير في تشييع المرشد الراحل بمدن إيران والعراق



أصدر المرشد الأعلى، مجتبى الحسيني الخامنئي، اليوم السبت، بيانًا بمناسبة التشييع المهيب للمرشد الاعلى علي الخامنئي، أشاد فيه بالحضور الجماهيري الواسع في العراق وإيران، مؤكدًا أن المشاركة "جسدت ملحمة تاريخية ورسالة وفاء لنهج الإمام".

وقال الخامنئي في بيان تابعته "المطلع"، إن "نهضة الإمام الشهيد امتدت بجذورها إلى مدرسة الإمام الحسين (ع)، وإن الثورة الإسلامية قامت منذ بدايتها على النهج الحسيني، الذي سار عليه الإمام الشهيد في فكره وجهاده ومقاومته حتى نيله الشهادة".

وأضاف أن "دماء الشهداء المظلومين تعيد إحياء ملحمة عاشوراء، وتربط حاضر الأمة الإسلامية بكربلاء، لتبقى مدرسة الإمام الخميني والإمام الخامنئي الشهيد امتدادًا للنهج الحسيني".

وثمّن الخامنئي مشاركة "عشرات الملايين" في مراسم التشييع، معربًا عن شكره للجماهير التي حضرت في مدن إيران والعراق، ولا سيما طهران وقم ومشهد والنجف وكربلاء، واصفًا الحضور بأنه "تاريخي وكاسر

لإرادة الأعداء".

وأكد أن الشعب الإيراني "سيواصل المطالبة بالثأر لدماء الشهداء"، مشددًا على أن "من وصفهم بالمجرمين لن يفلتوا من العقاب، وأن هذا المسار لن يتوقف بوجود مسؤولين أو غيابهم، بل سيستمر حتى يتحقق".

كما وجّه الخامنئي رسالة إلى الإمام الشهيد، تعهد فيها بالحفاظ على نهجه والسير على الطريق الذي رسمه، مؤكدًا مواصلة ما وصفه بـ"مسيرة الجهاد والوفاء"، قبل أن يختتم بيانه بتقديم التعازي والدعاء للشهداء وذويهم، سائلًا "النصر القريب للشعب الإيراني".

ويأتي هذا البيان بعد مراسم تشييع واسعة شهدتها مدن في إيران والعراق، حظيت باهتمام إعلامي ورسمي، تخللتها رسائل شكر متكررة للعراقيين على مشاركتهم في مراسم التشييع، بحسب ما نشرته وسائل إعلام وحسابات رسمية إيرانية خلال الأيام الماضية.